| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الرياض | | |
| التـــاريخ : | 24-04-2008 | العـــدد : | 14549 |
| الصفحـات : | 3 | المسلسل : | 20 |


### في مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية البريطاني

# الأمير سعود الفيصل: عدم فتح سفارة المملكة في العراق يعود لأسباب أمنية وليس دليل فتور في العلاقات

## نتمنى أن تتسم ثورة أصحاء لبنان لا أن تنتهي.. ونرحب بأي مساهمة تساعد على إخراجه من أزمته

**الرياض – طلعت وفا، أيمن الحماد:**

■ عزا الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند أمس عدم افتتاح سفارة للمملكة في بغداد لأسباب أمنية نافياً ان يكون السبب سياسياً أو دليلاً على عدم التأييد أو فتور في العلاقات بين البلدين.

كما وصف وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند جهود المملكة في مكافحة الإرهاب بالعملية المتكاملة والشاملة معبراً عن حرص حكومة بلاده على زيادة التعاون مع المملكة في مجال مكافحة الإرهاب.

وتلا وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في بداية المؤتمر الصحفي البيان الافتتاحي حيث رحب فيه بالوزير البريطاني.. وقال: لقاؤنا اليوم شكل فرصة جيدة لاستعراض العلاقات الثنائية بين المملكتين خاصة في ضوء الزيارة الأخيرة لخادم الحرمين الشريفين لبريطانيا وما نجم عنها من اتفاقات ثنائية تهدف إلى تطوير العلاقات في العديد من المجالات بما ينسجم وامكانات البلدين والعلاقات التاريخية فيما بيننا.

وأضاف: بحثنا أيضاً مجمل القضايا الاقليمية والدولية الهامة لبلدينا، ومن بينها نتائج الاجتماع الموسع الثالث لوزراء خارجية الدول المجاورة للعراق الذي شاركنا فيه سوياً، والدفع بجهود تحقيق أهدافه الرامية إلى تحقيق أمن واستقرار العراق في ظل وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته والنأي به عن التدخلات الخارجية.

وأردف: كما استعرضنا الأزمة اللبنانية ومستجداتها، ونتائج الاجتماع الخاص عن لبنان الذي عُقد البارحة في الكويت على هامش اجتماع دول الجوار، الذي أكد على أهمية الحفاظ على مؤسسات لبنان الدستورية المتمثلة في رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والبرلمان والجيش اللبناني ضماناً لأمن لبنان واستقراره، وحفاظاً على سيادته واستقلاله، ودعوة الاجتماع إلى الشروع الفوري في انتخاب الرئيس التوافقي ميشال سليمان، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومراجعة قوانين الانتخابات التشريعية بين كافة الأطراف، وذلك وفق ما نصت عليه مبادرة الجامعة العربية.

وأضاف: استحوذت عملية السلام في الشرق الأوسط على حيز أكبر في محادثاتنا خاصة في ظل المعوقات التي تعترضها، وقد عبرت من جانبي عن القلق من استمرار اسرائيل في سياسة العقوبات الجماعية، وفرض الحصار على قطاع غزة وما يترتب عليه من تعميق المعاناة الإنسانية على الشعب الفلسطيني، كما عبرت عن استنكارنا لاستمرار إسرائيل في توسيع المستعمرات في الضفة الغربية في سياسة مناهضة كلياً للاتفاقات والتفاهمات الدولية الرامية لإيجاد حل

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-04-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 14549
المسلسل : 20

الأمير سعود الفيصل

وزيرا خارجية المملكة وبريطانيا خلال المؤتمر الصحافي (عدسة: بندر بخش)

# ميليباند: جهود المملكة في مكافحة الإرهاب عملية متكاملة وشاملة ونسعى لتعزيز التعاون في هذا الإطار

عادل ودائم وشامل للنزاع في الشرق الأوسط على أسس إنهاء الاحتلال الإسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما بحثنا الملف النووي الإيراني وتداعياته، ونحن نقدر جهود الاتحاد الأوروبي لحل الموضوع سلمياً، ونحن متوافقون حول اهمية خلو منطقة الشرق الأوسط والخليج من اسلحة الدمار الشامل والسلاح النووي، على حق دول المنطقة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية ينبغي أن يتفق مع معايير واجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت اشرافها.

وفيما يلي نص المؤتمر الصحفي لوزيري خارجية المملكة وبريطانيا:

*** هل لك أن تقوم التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب؟**

– ميليباند ان العلاقة بين بلدينا في مكافحة الإرهاب من العلاقات المهمة القائمة على زيادة التطلعات وقد التقيت بالأمس سمو وزير الداخلية واستمعت أيضاً إلى ما تقوم به المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب وهي عملية متكاملة وشاملة ونحن في بريطانيا نقوم بدورنا في هذا الصدد ونعلم ان الارهاب لا يمكن مواجهته بدون التعاون بيننا واننا نتطلع في ضوء الاتفاقيات القائمة بين بلدينا في مكافحة الإرهاب ومستدرون في هذا وحريصون على زيادته.

*** حسب ما جرى في اجتماع دول جوار العراق من تطور في الوضع الأمني في العراق هل سيتم افتتاح سفارة للمملكة في بغداد؟**

– الأمير سعود الفيصل: الشيء المهم في العراق وحدته واستقراره وسيادته، وهذا النقاش دفع إلى الأمام بوجود سفارات أو عدم وجود سفارات.

السبب الحقيقي لعدم وجود سفارات في بغداد ليس سياسياً وهو أمني بحت وعندما تتوافر الظروف الأمنية فالسفارات بطبيعة الحال ستفتتح في العراق ليس ذلك دليلاً على نقص في التأييد.للإجراءات الكفيلة بضمان وحدة واستقلال العراق ولا يعني ذلك أي فتور في العلاقات بين البلدين وبالتالي نأمل أن تتمكن الحكومة العراقية من توفير الإمكانات المطلوبة لتوفير الحماية للممثليات في العراق.

والمهم هو الجهد العربي في الإسهام في الحلول المطلوب توفيرها لضمان المصالحة الوطنية في العراق وضمان وحدته واستقلاله وهذه الجهود العربية موجودة وقائمة وفي إطار الجامعة العربية.. وقامت هذه الجهود على أساس أول برنامج للمصالحة الوطنية عُقد في القاهرة كما تعلمون في الجامعة العربية واستمر هذا الجهد حتى الآن وقد أعلن الأمين العام أن هناك مخطط لعقد الجامعة العربية في العراق.. فليس هناك أبداً أي تحفظ في الاتصال بالحكومة العراقية من الدول العربية أو بعدم التواجد العربي على الساحة العراقية.

*** هل تنظرون للحكومة الفلسطينية المنتخبة بوصفها إرهابية؟ وماذا عن المباحثات التي أجراها الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر في المنطقة؟**

– ميليباند : اختيار قادة منتخبين ديمقراطياً في فلسطين وان هذا يمثل وحدة الشعب الفلسطيني وآمال إقامة الدولة الفلسطينية وأمل أن كل هذه المسائل ستكون في غاية الأهمية في تقوية موقف الرئيس عباس وذلك لمصلحة الشعب الفلسطيني ليحقق التقدم في أوضاعه الاقتصادية وأعتقد أن هذه الجهود تحتاج إلى دعم من جميع الأطراف.

*** ظهر لغط في اجتماع أمس الأول وأنه محاولة لتدويل الأزمة اللبنانية فكيف يرى سموكم هذا الشيء ونحن نعلم جميعاً أن هناك مبادرة للجامعة العربية؟**

– الأمير سعود الفيصل: لا أدري كيف يمكن التعبير عن اجتماع لبنان بالأمس انه تدويل للقضية وقضية لبنان مطروحة في الأمم المتحدة.. ما هو التدويل؟ هذا اجتماع لأصدقاء لبنان وهي دولة مهمة بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته.. فكون هناك دول من العالم العربي وأخرون من خارجه المفروض أن ينظر له ايجابياً وليس سلبياً فنحن نأمل أن تتوسع دائرة أصدقاء لبنان لا أن تضيق، وإذا كانت هذه الدائرة توسعت وشملت مساعدة لبنان للخروج من أزمته فليكن، وهذا شيء مقدر وان جميع من حضر بدون استثناء أبدوا المبادرة العربية ويعرفون أنها قضية عربية وهم يأتون من هذا المنظور في إطار المساهمة فهذا بدون شك مرحب به.

*** هل بحثتم في موضوع مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين الذي سيعقد في لندن مايو المقبل؟**

– ميليباند: تحدثنا عن مسألة دعم القضية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، لقد انتهزت هذه الفرصة وتحدثت إلى سموه عن لجنة الاتصال والتي عبرت عن دعمها للقضايا العربية.. ولكن بالنسبة للموقف الذي قامت به المملكة العربية السعودية في العشر سنوات الماضية في دعم القضايا العربية ودعم القضية الفلسطينية والقادة الفلسطينيين، ان كل الدول عليها أن تفي بالالتزامات التي قطعتها على نفسها بخصوص القضية الفلسطينية.